الجملة الاسمية والفعلية دراسة تطبيقية من الجزء الثلاثين في القرآن الكريم انموذجا

م.م.مها علي جعفر
معهد الفنون الجميلة للبنات/الكرخ الثالثة

الملخص

يهدف بحثي الموسوم (الجملة الاسمية والفعلية دراسة تطبيقية من الجزء الثلاثين من القرآن انموذجا).
إلى الكشف عن الجمل العربية وأنواعها وبيان معناها اللغوي والاصطلاحي.
وتطبيقها على النصوص القرآنية.
عني العلماء لهذه الظاهرة والفوا العديد من الكتب، وأظهروا آرائهم في تقسيم الجمل الاسمية والفعلية وأجريت العديد من الدراسات في هذا المجال.
اهتمت دراستي في هذا البحث عن دراسة الجملة الاسمية والفعلية وتطبيقها في النصوص القرآنية ولمتطلبات طبيعة البحث الذي أقسمته على قسمين يسبقه مقدمة القسم الأول تعريف للجملة ومفهومها عند النحويين واللغويين وأقسامها، وتناول القسم الثاني أنواع الجمل الاسمية والفعلية وأحوالها، والأخذ بنصوص من القرآن الكريم تطبيقا لها، معتمدة في ذلك على مجموعة من المصادر توزعت بين كتب علماء اللغة والنحو، وما توفيقي الا بالله

Summary

My research tagged (nominal and actual sentence applied study of the thirtieth part of the Koran as a model) aims to reveal the real sentences and their types and the statement of their linguistic and idiomatic meaning and their application to the Qur'anic texts, scientists meant for this phenomenon and Foa where many books, and showed their opinions in the division of nominal and actual sentences and many studies were established in this area. My study in this research on the study of the nominal and actual sentence and its application in the Quranic texts and the requirements of the nature of the research that I divide it into two sections preceded by the introduction of the first definition of the sentence and its concept when grammarians and linguists The second section dealt with the conditions and sections of the actual and nominal sentences and applied in the Quranic texts in the thirtieth part of the Qur'an has been concluded from

the study of the research that the concept of linguistic sentence is associated with the components of the sentence in its idiomatic meaning and taking divisions linguists of the nominal sentence and The actual and its application in the Qur'anic texts, which the Qur'an is the source of these sentences through the use of each image of them with a special significance adopted in the linguistic context in which they were received, relying on a set of sources that were distributed between language and grammar, and what is syncretic only...

المقدمة

يستعمل المتكلم بأي لغة جملة، أو مجموعة من الجمل للتعبير عن مشاعره، أو أفكاره، أو معتقداته، وهذه الجمل المستعملة تختلف عن بعضها بحسب ما يريد المتكلم إيصاله إلى متلقيه، وعليه يستعمل جملة ما لأداء معنى معين، ولا يستعمل الجملة نفسها لأداء معنى آخر.

تأتي الجملة الفعلية في العربية بصيغ مختلفة من حيث الزمن، وهذه الصيغ تنقسم على اقسام أخرى للدلالة على معانٍ دقيقة، يطلبها المعنى المنشود منها.

وقد حاول علماء العربية، القدماء منهم والمحدثون أن يدرسوا تأليف الجملة في العربية، وأقسامها ومعانيها، وكان للنصّ القرآني الكريم الأثر الأكبر في هذه الدراسات؛ لأن النظرة الإجازية في النظم القرآني شكلت العامل الرئيس، والمحفز للبحث عن أسرار التعبير، الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاؤهم عن الإتيان بمثله، فكانت تلك الدراسات شاملة لأنواع الجمل كلّها، فدرسوا الجملة تركيبيّاً، ودرسوها من حيث المحل من الإعراب، ودرسوها من حيث صدق الخبر وكذبه.

وموضوع البحث هذا يحاول التعّرف على هذه الدراسات، ويبحث عن تطبيقاتها في ضوء الجزء الثلاثين من آي الذكر الحكيم. وقد حاولت – ما وفقني الله إلى ذلك – أن أبحث عن هذه التطبيقات التي نظّروا لها في دراسة الجملة، وما جاد به النص الكريم، وخرج عمّا وضعوه من قواعد، ولا أدعي لبحث هذا الكمال، ولكن حسبي أني اجتهدت، والله ولي التوفيق.

المبحث الأول

الجملة لغةً:

تدل الجملة على الاجتماع، والاكتمال في اللغة، قال الخليل: "والجُملة جماعة كلّ شيء بكماله من الحساب وغيره"[1]. وقال الجوهري: "والجملة واحدة الجمل، وقد أجملتُ في الحساب، إذا رددته إلى الجملة"[2]. وجعل ابن فارس مادة (جمل) على أصلين، أحدهما ما يطلبه هذا البحث، فقال: "الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمع وعِظَم الخلق، والآخر حُسنٌ. فالأول قولك: أجملتُ الشيء، وهذه جملة الشيء، وأجملته: حصلته. وقال الله تعالى: ((وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً[3]))"[4].

وقد ذهب الزمخشري[5]. إلى مثل هذه المعاني المتقدمة.

ونقل ابن منظور قول الأزهري: "كان الحبل الغليظ سُمّي جمالة، لأنها قوى كثيرة جُمعت فأجملتْ جُملة، ولعل الجُملة اشتقت من جُملة الحبل"[6]. ونقل معنى آخر في الجملة، فقال: "الجملة جماعة الشيء. وأجمل الشيء: جمعه عن تفرقة... وأجملتُ الحساب إذا جمعتُ آحاده وكملتُ أفراده، أي أحصوا وجُمعوا فلا يُزاد فيهم ولا ينقص"[7].

الجملة إصطلاحاً: عرف الشريف الجرجاني الجملة بقوله: "عبارة عن مركب من كلمتين أُسندتْ إحداهما إلى الأخرى، سواء أفاد كقولك: زيد قائم، أو لم يفد كقولك: إنْ يكرمني، فأنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه، فتكون الجملة أعمّ من الكلام مطلقاً"[8].

مفهوم الجملة عند النحويين:

قسّم النحويون الجملة أقاسماً متعددة، بحسب الطريقة التي يريدون بحثها في مفهوم الجملة. الحديث عن مفهوم الجملة نبدأ بسيبويه، إذ يُعدّ كتابه المصدر الأول في النحو العربي، فإذا ما استعرضناه بحثاً عن مصطلح الجملة يلحظ أنه لا وجود له، غير أنه أشار إلى مفهومها تحت مسمى آخر هو (الكلام)، من ذلك قوله: "فإن قلت: هذان زيدان منطلقان، وهذان عمران منطلقان، لم يكن الكلام إلا نكرة"[9]، ولعل أول من استعمل مصطلح الجملة الفرّاء، فقد ورد في كتابه معاني القرآن في ثلاثة مواضع، منها قوله: "ولو قلت: سواء عليكم صمتكم ودعاؤكم تبين الرفع الذي في الجملة"[10]. وأشار المبرّد في قوله: "ونظير ذلك قولك: إنْ تعطني أشكرك وإذن أدعو الله لك. كأنه قال: إذن أدعو الله لك ثم عطف هذه الجملة على ما قبلها، لأن الذي قبلها كلام مستغنٍ"[11]. وقد تحدث المبرّد عن تعريف الجملة في باب الفاعل، فقال: "وإنما كان الفاعل رفعاً، لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب. فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء والخبر، إذا قلت: قام زيد، بمنزلة قولك: القائم زيد"[12]. يستنبط من كلام المبرد أنّه قسّم الجملة على قسمين: جملة اسمية، وجملة فعلية[13]. وهذه القسمة قائمة على المبدوء به من علاقة الإسناد بين طرفي الجملة (المسند إليه) وهما {المبتدأ – الفاعل}، و (المسند) وهما {الخبر – الفعل}، ورأى الزمخشري

أن الجملة أربعة أنواع، وتقسيمه هذا يعتمد فيه على نوع الخبر في الجملة، فقال: "الخبر المفرد على ضربين: خالٍ عن الضمير، ومتضمن له، وذلك: زيد غلامك، وعمرو منطلق. والجملة على أربعة أضرب: فعليّة، واسميّة، وشرطيّة، وظرفيّة. وذلك: زيدٌ ذهب أخوه، وعمرو منطلق، وبكر إن تعطه يشكرك، وخالدٌ في الدار"[14]. وأما السيوطي[15]، فقد قسّما الجملة على ثلاثة أقسام، هي: الأسميّة والفعليّة والظرفيّة.

وكان للنحاة تقسيمات أخرى للجملة، منها:

1- **الجملة الصغرى والجملة الكبرى:** وقد اعتمدوا في ذلك على كون خبر المبتدأ جملة {أسمية أو فعلية}، نحو: زيدٌ قام أبوه، وزيدٌ أبه قائمٌ[16]. ولعل من أمثلة الجملة الصغرى في النص الكريم قوله تعالى: ((إِنَّ الإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ، وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ))[17]. ومن أمثلة الجملة الكبرى قوله تعالى: ((فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً))[18].
2- **الجمل التي لها محل من الإعراب، والجمل التي لا محل لها من الأعراب:** وقد قسّموا كل نوع منها على أقسام[19]. وهذه أقسام كل منها:

أولاً: أقسام الجمل التي لها محل من الإعراب:

أ- الجملة الواقعة خبراً: "وموضعها رفع في بابي المبتدأ وإن، ونصب في بابي كان وكاد، واختلف في نحو: زيدٌ اضربه، وعمرو هل جاءك. فقيل: محل الجملة التي بعد المبتدأ رفع على الخبرية، وقيل نصب بقول مضمر هو الخبر، بناءً على أن الجملة الإنشائية لا تكون خبراً"[20]. ومن امثلة ذلك قوله تعالى: ((إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ))[21] والنص الكريم قد استعمل الجملة الإنشائية في أكثر من موضع من ذلك قوله تعالى:((الْقَارِعَةُ، مَا الْقَارِعَةُ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ))[22]، وقوله تعالى: ((وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ))[23]، وقوله تعالى: ((وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ))[24]
ب- الجملة الواقعة حالاً: وموضعها النصب، كقوله تعالى: ((لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى))[25]، ومن امثلة ذلك من السور موضوع البحث قوله تعالى: ((يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفّاً لا يَتَكَلَّمُونَ))[26].
ت- الجملة الواقعة مفعولاً: وموضعها النصب كقوله تعالى: ((إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ))[27]. ومن امثلة ذلك قوله تعالى: ((قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ))[28]، قوله تعالى: ((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ))[29]، وقوله تعالى: ((قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ))[30]، وقوله تعالى: ((قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ))[31].
ث- الجملة المضاف إليها: وموضعها الجرّ، كقوله تعالى: ((وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ))[32]، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا، بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا، يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً))[33]، قوله تعالى: ((يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ))[34].
ج- الجملة الواقعة بعد الفاء أو إذا جواباً لشرط جازم: كقوله تعالى: ((يُضْلِلْ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ))[35]، ومن امثلة ذلك من السور موضوع البحث قوله تعالى: ((فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً))[36].
ح- الجملة التابعة لمفرد: هي جملة لايمكن ان تعتبر جملة كاملة بمفرها لانها لاتعبر عن فكرة كاملة، اذ انها توحي بوجود المزيد من الجملة كقوله تعالى: ((رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنْ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً))[37]، ومن أمثلة ذلك في السور موضوع البحث قوله تعالى: ((لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ))[38]، قوله تعالى: ((لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ، لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ))[39].

خ- الجملة التابعة لجملةٍ لها محل من الإعراب: ويقع ذلك في عطف النسق، والبدل، كقولنا في عطف النسق: زيدٌ قام أبوه وقعد أخوه، وفي البدل قوله تعالى: ((وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ، وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ))[40]، كقوله تعالى: ((فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً، وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً))[41].

أما الجمل التي لا محل لها من الإعراب، فهي:[42]

أ- **الجملة الابتدائية:** وهي الجملة المفتتح بها، أو الجملة المنقطعة عن التي قبلها، كقولنا: زيدٌ قائمٌ، وقولنا: مات فلان، رحمه الله، ومن أمثلة النص الكريم قوله تعالى: ((ويلٌ للمُطفّفينْ))[43]، وقوله تعالى: ((أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ))[44].

ب- **الجملة المعترضة:** وتأتي بين شيئين لإفادة الكلام تقويةً وتسديداً، أو تحسيناً، كقول الشاعر:

وقد أدركتني والحوادث جمةٌ أسنةُ قومٍ لا ضعاف ولا عُزل

ت- **الجملة التفسيرية:** وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه، كقوله تعالى: ((وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ))[45]، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ، فَكُّ رَقَبَةٍ، أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ))[46]، قوله تعالى: ((يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً))[47].

ث- **الجملة المجاب بها القسم:** كقوله تعالى: ((وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ))[48]، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ، النَّجْمُ الثَّاقِبُ، إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ))[49].

ج- **الجملة الواقعة جواباً لشرطٍ غير جازم مطلقاً، أو جازم ولم يقترن بالفاء، ولا بـ (إذا) الفجائية:**، كقولنا: لولا الماءُ لهلكتُ الأحياءُ، وقولنا: إنْ تقمْ أقمْ. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ))[50].

ح- **الجملة الواقعة صلة للموصول:** كقوله تعالى: ((صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ))[51]، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ))[52].

خ- **الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب:** كقولنا: قام زيدٌ ولم يقم محمدٌ. تلحظ عطف جملة على جملة لامحل لها من الاعراب ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((عبَسَ وتوّلى))[53]

3- **الجملة الخبرية والجملة الإنشائية:** فالجملة الخبرية هي ما يحتمل فيها الصدق والكذب، قال المبردّ: "والخبر ما جاز على قائله التصديق والتكذيب"[54]. أما الجملة الإنشائية،" فهي ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته؛ لأنه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أول لا يطابقه"[55].

أما المحدثون، فقد ساروا على نهج القدماء في هذه التقسيمات، وإن خالفوهم في بعض منها، ويهتم المحدثون بالجملة في دراستهم؛ لكونها التطبيق العلمي للغة التي تظهر فيها خصائصها، إذ إن "تأليف الكلمات في كل لغة يجري على نظام خاص بها، لا تكون العبارات مفهمة، ولا مصورة لما يُراد حتى تجري عليه، ولا تزيغ عنه، والقوانين التي تمثل هذا النظام وتحدده تستقر في نفوس

المتكلمين وملكاتهم، وعنها يصدر الكلام، فإذا كشفت ودونت فهي علم النحو، ولو عرضت عليك جملة من لغة لا تعرفها، وبينت لك مفرداتها كلمة كلمة، ما كان ذلك كافياً في فهمك معنى الجملة، وإحاطتك بمدلولها، حتى تعرف نظام هذه اللغة في تأليف كلماتها وبناء جملها"[56].

إنّ محاولة التعرف على الآراء التي ذهب إليها المحدثون في دراستهم للجملة تخرج عن موضوع البحث، لذا سيكتفي البحث بأخذ مثالٍ على دراسة المحدثين، وسيكون الدكتور فاضل السامرائي في دراسته الجملة العربية تأليفها وأقسامها، إذ يلحظ أن الدكتور لم يبعد كثيراً عن دراسة القدماء، فهو قد قسم الجملة على (اسمية وفعلية)، مراعياً في ذلك "صدر الجملة، الفعل والمسند إليه"[57]. ويعقب الدكتور السامرائي على هذا التعبير بقوله: "وقد عدلتُ عن قول صاحب (المعنى) إن (مرادنا بصدر الجملة المسند والمسند إليه) إلى القول: إن (المراد بصدر الجملة الفعل والمسند إليه)، لأخرج من الخلاف في نحو (كان زيدٌ قائماً) و (ظننتُ محمداً مسافراً)، فإنهما يكونان من الجمل الأسمية عند من يرى أن (كان) و (ظننتُ) قيد لا مسند، وإن المسند هو الخبر في باب (كان)، والمفعول الثاني في باب (ظن) "[58]. ورجّحَ الدكتور السامرائي ان قولنا:" محمد يحضر جملة اسمية لا فعلية، وذلك لجواز دخول النواسخ عليها، وهي لا تدخل إلا على الجمل الأسمية، نحو: إنَّ محمداً يحضر، ولو كانت الجملة فعلية لم تدخل عليها النواسخ"[59]. وضعّف الدكتور السامرائي وجود جملة ظرفية في اللغة العربية – بحسب ما ذهب إليه الزمخشري وابن هشام -، ورأى أنها جملة اسمية تقدم الخبر فيها على المبتدأ، فقال: "والقول بالجملة الظرفية فيه نظر فيما يبدو لي... ذلك أن (زيداً) {في قولنا: أعند زيدٌ} مبتدأ مؤخر لا فاعل بدليل أنه يصح ان تدخل عليه النواسخ، فنقول إنَّ عند زيداً. ولو كان فاعلاً {كما ذهب ابن هشام} لم يصح دخول (أنَّ) عليه، ولا انتصابه"[60]. ويستبعد وجود جملة شرطية – بحسب ما ذهب الزمخشري – ورأى انها جملة فعلية إن كان اسم الشرط فضلة، واسمية إن كان عمدة في الكلام، فقال: "وهي عند الجمهور فعلية، وهو الراجح فيما أرى، ذلك لان الجمل الشرطية تكون مصدّرة بحرف شرط، أو بأسم شرط، وأسم الشرط قد يكون عمدة، وقد يكون فضلة. تقول: من تكرم أكرم، فـ (مَنْ) مفعول به مقدم... وهذه كلها فضلات، وهي مقدمة من تأخير... فكما أنه لا عبرة بالفضلات المتقدمة هنا، وأن العبرة بصدر الجملة، فكذلك الأمر في الشرط، فهذه كلها جمل فعلية... وفي نحو قولك: من يأتني أكرمه، وأي رجل يحضر استحضر معه، وما يرضك يرضني، جمل اسمية، لان (من وأيّ وما) مبتدءات فتكون الجمل على سمت واحد"[61].

ويرى الدكتور السامرائي، تقسيم الجملة على خبرية وإنشائية، وتقسيم الإنشائية على طلبيّة وغير طلبيّة، يحتاج إلى إعادة النظر في بعضه، إذ إنّ "قسماً مما عُدّ إنشاءً هو خبر من حيث إنه يمكن تصديقه أو تكذيبه، التعجب، والمدح والذمّ، والنعت المقطوع، وغيرها إلا أنه قد يحوّل إلى إنشاء باعتبار آخر، وهو اعتبار نفسي انفعالي كاستشعار التعظيم والتنزيه والتعجب ونحوها. فيكون خبراً باعتبار، وإنشاء باعتبار آخر، أو يحوّل إلى إنشاء بدلالة اخرى، فيكون خبراً بموجب دلالة، وإنشاء بموجب أخرى. فقولك: عافاه الله، يمكن أن يكون خبراً إذا كنت مخبراً بذلك، ويكون إنشاءاً

إذا كان داعياً. وأن قولنا: الحمد الله يحتمل الإنشاء والخبر، فإذا كنت مخبراً بذلك كان خبراً، وإن كنت معظّماً كان إنشاءً، فهي باعتبار خبر، وباعتبار آخر إنشاء"[62].

وذهب الدكتور فاضل السامرائي إلى أنه "قد يعبّر عن الخبر بلفظ الإنشاء، وعن الإنشاء بلفظ الخبر. فمما يعبّر به عن الخبر بلفظ الإنشاء ما يقع بعد همزة التسوية أو غيرها من أدوات الأستفهام مما يُفهم خبراً كقولنا: سواءٌ عليَّ أقمتَ أم قعدتَ، أي سواءٌ عليَّ فعودك وقيامك... وقوله تعالى: ((سَيَعْلَمُونَ غَداً مَنْ الْكَذَّابُ الأَشِرُ))[63]".

وبحث الدكتور السامرائي في الجمل التي لا محل لها من الإعراب، وزاد عليها قسماً ثامناً على الأقسام التي وضعها ابن هشام، وهي "جملة الشرط الواقعة بعد حروف الشرط غير العاملة، نحو: لو جاءني زيدٌ لأكرمته، ولولا زيدٌ لغرق أخوك، فإن جملة الشرط لا محل لها من الإعراب"[64].

ومما خالف فيه الدكتور السامرائي القدماء في هذا التقسيم للجمل، ما ذكر أنه قد رجّحه في كتابه (معاني النحو)، من أن بعض جمل جواب القسم ليست قسماً، وإنما هي مؤكدة فحسب، نحو قوله تعالى: ((لينبذنَّ في الحطمَة))[65]، وقوله تعالى: ((وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ))[66]، وأضاف أيضا أنه قد يترجح "أن هذه الجمل قد يكون لها محل من الإعراب، فقد تقع خبراً للمبتدأ ونحوه، فتقول: محمدٌ ليذهبنَّ، ومحمدٌ لقد سافر، قال تعالى: ((وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا))[67]... فالذي يترجح عندي أن جملة ما يُسمى بجواب القسم من نحو هذا قد يكون لها موضع، وقد لا يكون بحسب ورودها في الكلام"[68].

وذكر الدكتور فاضل السامرائي قسماً من أقسام الجملة التي لها محل من الاعراب، هي "جملة المستثنى، وأكثرهم لم يذكرها، وذلك نحو: أحرموا كلُّهم إلا أبو قتادة لم يُحرم. فجملة (أبو قتادة لم يُرحم) مبتدأ وخبر، وهي في محل نصبٍ على الإستثناء. ونحو قولنا ولا تدري نفسٌ بأي ارض تموت إلا الله، برفع لفظ الجلالة، أي: لكن الله يعلمُ ذلك. فلا يصح أن يكون (الله) بدلا، لأنه ليس متصلاً. ولا يصح ان يكون مستثنى مفرداً منقطعاً، لأنه لو كان كذلك لانتصب. فتعين أن يكون مبتدأ خبره محذوف، والجملة في محل نصب على الاستثناء المنقطع"[69]، ولعل مما يمكن أن يكون مؤيداً لكلام الدكتور السامرائي من هذا الباب قوله تعالى من السور موضوع البحث (سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنسَى (6) إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ)[70]، فيكون التقدير: ما شاء الله تنساه.

وأضاف الدكتور السامرائي قسمين آخرين للجمل التي لها محل من الإعراب، كان النحويون قد أشاروا إليهما، ولكنهم لمي فردوا لهما أقساماً خاصة بهما، وهما:

1- "جملة المبتدأ بعد همزة التسوية في نحو قوله تعالى: ((سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا))[71]. وسواء عليَّ لأفعلتَ أم لم تفعل، فـ (سواء) خبر مقدم، وجملة (أجزعنا) مبتدأ، والتقدير: سواء علينا الجزع والصبر"[72]

2- جملة الفاعل ونائبه: وذلك نحول قوله تعالى: ((ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ))[73]، ونحو (ظهر لي أقام زيدٌ)... فقد ذهب جماعة من النحاة إلى أن كلاً من جملة (ليسجننّه)، وجملة (أقام زيدٌ)... فاعل للأفعال قبلها))[74].

المبحث الثاني

أحوال الجمل الفعلية والاسمية:

وعند محاولة استقراء أنواع الجمل الفعلية في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، يُلحظ فيها ما يأتي:

1/ الجمل الفعلية:

تقدم أن الجملة الفعلية هي "تلك الجملة التي يكون المسند فيها فعلا تقدم أو تأخر، لأنها تقوم على أساس الفعل"[75]. والفعل في دلالته على الزمن ينقسم إلى ثلاثة أقسام، قال سيبويه: "وأمّا الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع. فأما بناء ما مضى، فذهَبَ، وسمع ومكُث وحُمد. وأما بناء ما لم يقع، فإنه قولك آمراً: اذهبْ واقتلْ واضربْ، ومخبراً: يقتلُ ويذهبُ ويضربُ ويُقتل ويُضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت"[76]. وقد لا يدلّ الفعل في بعض استعمالاته على الزمن إنما يؤتي به لـ "إثبات الصفة فيما أسندت إليه بصيغة (فعُل) و (فعَل) دون إشارة تعرب عن الفعل الماضي، نحو: كرُمَ محمدٌ وحسن خلقه، وشرُف زيد. ونحو عرج خالد وعور الرجل. فالمراد من ذلك الإخبار عن ثبوت الصفة فيما أسندت إليه من الأسماء، وليس في ذلك ما يدلّ على زمن معيّن"[77].

ويأتي الفعل الماضي من الأفعال بتراكيب تختلف دلالة كل منها عن الأخرى، ولعل أهم هذه التراكيب هي[78]:

1- تعتبر جملة الماضي عن وقوع الحدث في الماضي الذي لا حدود له، كقولنا: سافر زيدٌ. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى، وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى))[79].
2- تعبر جملة الماضي عن حدث وقع في الزمن الماضي وانجز، واستمر على حاله هذه حتى زمن الكلام عنه، كقوله تعالى: ((صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ))[80]. ومن أمثلة ذلك في السور موضوع البحث كقوله تعالى: ((وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً، وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً، وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاساً، وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً، وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً، وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً، وَأَنزَلْنَا مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً))[81].
3- تعبّر جملة الماضي عن حدث وقع في زمن يقرب من زمن التكلم، وصيغته (قد + فعل)، كقوله تعالى: ((قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا))[82]. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى))[83].
4- تعبّر جملة الماضي عن وقوع حدثين في الماضي، بحيث يبدأ الثاني في اللحظة التي يتم فيها الأول، وصيغتها (لمّا وفعل ماضٍ وفعل ماضٍ). ولم يرد في النص الكريم جمل بهذه الصيغة في الجزء الثلاثين منه.

5- تعبّر جملة الماضي عن الماضي الموغل في القدم، وصيغتها (كان فعل وكان قد فعل وقد كان فعل). ويبدو أن النص الكريم قد استعمل هذه الصيغة للدالة على هذا المعنى وزيادة، وذلك في قوله تعالى: ((ثُمَّ كَانَ مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ))[84]، وذلك أن الآية تدل على الماضي الموغل في القدم، والممتد إلى الحاضر والمستقبل، وفي ذلك تحفيز للإنسان على الصدقة في زمن التكلم وما بعده. ومن أمثلة ذلك أيضاً قوله تعالى ((إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَاباً))[85].

6- تعبّر جملة الماضي عن استمرار الحدث في الماضي ممتداً إلى الزمن الحاضر، وذلك مع الأفعال (ما زال – ما برح – ما فتئ – ما انفكّ – ما دام) متلوّة بأفعال من صيغة (يفعل)، أو بأسماء الأفعال، أو الصيغ المشتقة الأخرى، كقوله تعالى: ((لا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً))[86]. وقد جاء التعبير القرآني مستعملاً صيغة أخرى للدالة على هذا الزمن، وهي صيغة إسم الفاعل من الفعل (انفكّ)، وذلك في قوله تعالى: ((لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ الْبَيِّنَةُ))[87].

7- تعبّر جملة الماضي عن الزمن المستقبل إذا وقعت في سياق (إذا) الشرطية الدالة على الاستقبال، ومن مصاديقها في الجزء الثلاثين قوله تعالى: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)[88]، وقوله تعالى: ((إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ))[89]، وقوله تعالى: ((إِذَا زُلْزِلَتْ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا))[90]، وقوله تعالى: ((إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ))[91]، وقوله تعالى: ((إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ))[92]. والذي يلحظ أن معظم هذه الآيات تصف أحوال يوم القيامة، الذي لم يحصل بعدُ، أما الآية الأخيرة، فهي بشارة للنبي بتحقيق النصر، وانتشار الإسلام، وهو ما لم يحصل وقت نزول السورة المباركة.

أما الفعل المضارع، وهو الفعل الدال على الحال والاستقبال[93]، فيأتي للدلالة على معانٍ منها:

1- التعبير عن حكاية حال الماضي الذي كان قد حصل، كقوله تعالى: ((مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا))[94]، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ))[95].

2- التعبير عن الحال المستمر، كقوله تعالى: ((إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ))[96]، ومن امثلة ذلك قوله تعالى: ((أَلَمْ نَجْعَلْ الأَرْضَ مِهَاداً))[97].

3- التعبير عن حدث مرشح للإستقبال، أو يتعيّن في المستقبل كقوله تعالى: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)[98]، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَاباً))[99].

4- التعبير عن حدث يقع في حيز الاستقبال، وهو محقق الوقوع، كقوله تعالى: ((فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[100]، ومن أمثلة ذلك في موضوع البحث قوله تعالى: ((كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ))[101].

أما الفعل الدال على الاستقبال، فيأتي بصيغ متعددة، لعل أهمها:

1- الفعل المضارع المضاف إلى الظرف، كقوله تعالى: ((يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ))[102]، ومثله الفعل المضارع المسبوق بـ (لام) الأمر، كقوله تعالى: ((فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً))[103]، ومن امثلة ذلك قوله تعالى: ((يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى))[104].
2- الفعل الأمر: ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ))[105]، ومن امثلة ذلك قوله تعالى: ((يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى))[106].

2/الجملة الاسمية

أما الجملة الاسمية، فيلحظ أنه قد تعددت الصور التي جاءت بها، لعل أهمها:

1- الجمل الاسمية ذات الخبر المفرد، وغير المؤكد: كقوله تعالى: ((فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ))[107]
2- الجملة الاسمية ذات الخبر المفرد، والمؤكدة: كقوله تعالى: ((وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ الأُولَى))[108]، وقوله تعالى: ((إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى))[109]
3- الجملة الاسمية ذات الخبر شبه الجملة، وغير مؤكدة: كقوله تعالى: ((لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ))[110].
4- الجملة الاسمية ذات الخبر شبه الجملة، ومؤكدة: كقوله تعالى: ((وَإِنَّ لَنَا لَلآخِرَةَ وَالأُولَى))[111]، وقوله تعالى: ((إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ))[112].
5- الجملة الأسمية الكبرى، ذات الخبر الجملة (الفعلية) غير المؤكدة: كقوله تعالى: ((فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ))[113].
6- الجملة الاسمية الكبرى ذات الخبر الجملة (الفعلية) المؤكدة: كقوله تعالى: ((إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ))[114].
7- الجملة الاسمية الكبرى ذات الخبر الجملة الأسمية غير المؤكدة: كقوله تعالى ((الْقَارِعَةُ، مَا الْقَارِعَةُ))[115].
8- الجملة الاسمية الكبرى ذات الخبر الجملة الأسمية المؤكدة[116]: كقوله تعالى: ((إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ))[117].

الخاتمة

بعد هذه القراءة المتواضعة لمفهوم الجملة وتقسيماتها في اللغة العربية، يمكن أن يلحظ ما يأتي:

1- إنَّ مفهوم الجملة اللغوي يدور في حلقة الإجتماع والإرتباط بين مكونات الجملة من المفردات.
2- إن ظهور مصطلح (الجملة) قد ظهر في نحو الكوفيين في مؤلفات الفرّاء، وفي كتابه (معاني القرآن) على وجه التحديد، ثم استعمله النحويون الآخرون ومنهم المبرّد في كتابه (المقتضب).
3- اختلفت تقسيمات النحويين للجملة بحسب المنظار الذي يريدون دراستها فيها، ولذا فقد تعددت تقسيماتهم لها. وقد اختلفوا – أيضاً - في تعداد ما قسموه.
4- النص القرآني الكريم مصدراً مهماً في دراسة الجملة، ومعرفة أقسامها وتفرعاتها.
5- تعددت صور الجملة الاسمية والفعلية في النص الكريم، وكان استعمال كل صورة مقروناً بدلالة خاصة اعتمدها السياق اللغوي الذي وردت فيه.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- إحياء النحو – إبراهيم مصطفى – (د.ط) – مطبعة لجنة التأليف والنشر – القاهرة – 1959م.
- أساس البلاغة – جار الله الزمخشري – قراءة وضبط وشرح: محمد نبيل طريفي – ط1 – دار صادر – بيروت – 1430هـ - 2009م.
- اسم الفاعل بين الأسمية والفعلية – فاضل مصطفى الساقي – (د. ط) – المطبعة العالمية – القاهرة – 1390هـ - 1970م.
- تاج اللغة وصحاح العربية – إسماعيل بن حماد الجوهري – اعتنى بها مكتب التحقيق بداء إحياء التراث العربي – ط5 – دار إحياء التراث العربي – بيروت – 1430هـ - 2009م.
- الجملة العربية، تأليفها وأقسامها – فاضل السامرائي – (د. ط) – منشورات المجمع العلمي – بغداد – 1419هـ - 1988م.
- الدلالة الزمنية في الجملة العربية – علي جابر المنصوري – ط1 – مطبعة الجامعة – بغداد – 1984م.
- العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث – محمد حماسة عبد اللطيف – (د.ط) – دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة – 2001م.
- علم المعاني – عبد العزيز عتيق – ط1 – دار الآفاق العربية – القاهرة – 1427هـ - 2006م.
- القاموس المحيط – الفيروز آبادي – اعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي – ط2 – دار إحياء التراث العربي – بيروت – 1424هـ - 2003م.
- كتاب التعريفات – علي بن محمد الجرجاني – ط1 – دار إحياء التراث العربي – بيروت – 1424هـ - 2003م.
- كتاب سيبويه – عمرو بن عثمان سيبويه – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – ط3 – مكتبة الخانجي – القاهرة – 1408هـ - 1980م.
- كتاب العين – الخليل بن أحمد الفراهيدي – تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي – (د. ط) – دار الرشيد للنشر – بغداد – 1980م.
- كشاف اصطلاحات الفنون – محمد بن علي التهانوي – وضع حواشيه: أحمد حسن بسج – ط3 – دار الكتب العلمية – بيروت – 1434هـ - 2013م.
- الكليّات – أبو البقاء الكفوي – تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري – ط1 – دار ذوي القربى – قسم – 1423هـ.
- لسان العرب – ابن منظور الأفريقي – مراجعة وتدقيق: يوسف البقاعي، وإبراهيم شمس الدين، ونضال علي – ط1 – مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – 1426هـ -2005م.
- معاني القرآن أبو زكريا الفراء – قدم له وعلّق عليه: إبراهيم شمس الدين – ط1 – دار الكتب العلمية – بيروت – 1423هـ - 2002م.
- معاني النحو – فاضل السامرائي – ط2 – شركة العاتك للطبع والنشر والتوزيع – القاهرة – 1423هـ - 2003م.
- معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية – محمد إبراهيم عبادة – ط1 – مكتبة الأدب – القاهرة – 1423هـ - 2011م.
- معجم مقاييس اللغة – أحمد بن فارس – وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين – ط1 – دار الكتب العلمية – بيروت – 1429هـ - 2008م.
- معنى اللبيب عن كتب الأعاريب – ابن هشام الأنصاري – تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد – (د.ط) – المكتبة العصرية – بيروت – 1428هـ - 2007م.
- المفصّل في صنعة الإعراب – جار الله الزمخشري – قدم له وبوّبه: علي أبو ملحم – (د.ط) – دار ومكتبة الهلال – بيروت – 2003م.
- المقتضب – محمد بن يزيد المبرّد – تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة – (د.ط) – عالم الكتب – بيروت – 1413هـ - 2010م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع – دلال الدين السيوطيّ – تحقيق: إبراهيم شمس الدين – ط2 – دار الكتب العلمية – بيروت – 1427هـ - 2006م.

الهوامش

[1] ينظر: كتاب العين: 143/6.

[2] تاج اللغة وصحاح العربية: 1007/4.

[3] سورة الفرقان: 32.

[4] ينظر: معجم مقاييس اللغة: 481/1

[5] سورة الفرقان: 32.

[6] لسان العرب:683/1.

[7] المصدر نفسه: 685/1-686، وينظر: القاموس المحيط: 901.

[8] كتاب التعريفات:63، وينظر: الكليات:484-286، كشاف اصطلاحات الفنون: 333/1

[9] كتاب سيبويه: 2/ 103.

[10] معاني القرآن، الفرّاء: 109/2

[11] المقتضب: 12/2.

[12] المصدر نفسه: 8/1.

[13] ينظر: العلامة الإعرابيّة في الجملة بين القديم والحديث: 19.

[14] ينظر: المفصّل في صنعة الإعراب: 44.

[15] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 50/1.

[16] ينظر: مغني اللبيب: 2/ 437

[17] سورة العاديات: 6-8

[18] سورة النصر: 3

[19] ينظر: مغني اللبيب: 440/2 – 472.

[20] المصدر نفسه: 472/2.

[21] سورة الكوثر: 1-3.

[22] سورة القارعة: 1-3.

[23] سورة الهمزة: 5.

[24] سورة القدر: 2.

[25] سورة النساء: 43.

[26] سورة النبأ: 38

[27] سورة مريم: 30.

[28] سورة الكافرون: 1

[29] سورة الإخلاص: 1

[30] سورة الفلق: 1

[31] سورة الناس: 1

[32] سورة مريم: 33.

[33] سورة الزلزلة: 4 - 6

[34] سورة القارعة: 5.

(35) سورة الأعراف: 186.

(36) سورة الانشقاق: 7-8.

(37) سورة المائدة: 114.

(38) سورة البروج: 11

(39) سورة الغاشية: 6-7.

(40) سورة الشعراء: 132- 134.

(41) سورة الانشقاق: 7-9.

(42) ينظر: مغني اللبيب: 2/ 440 – 472.

(43) سورة المطففين: 1

(44) سورة الشرح: 1

(45) سورة الأنبياء: 3

(46) سورة البلد: 12 – 14.

(47) سورة الزلزلة: 6 – 8.

(48) سورة يس: 2 – 3.

(49) سورة الطارق: 1 – 4.

(50) سورة المطففين: 3.

(51) سورة الفاتحة: 7

(52) سورة البروج: 7.

(53) سورة عبس: 1.

(54) المقتضب: 3/ 89.

(55) ينظر: علم المعاني، عبد العزيز عتيق: 53.

(56) إحياء النحو: 2.

(57) الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 179.

(58) الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 180.

(59) المصدر نفسه: 181.

(60) المصدر نفسه: 182.

(61) المصدر نفسه: 183 – 184.

(62) الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 198.

(63) سورة القمر: 26.

(64) المصدر نفسه: 223.

(65) سورة الهمزة: 4.

(66) سورة الأحزاب: 15.

(67) سورة العنكبوت: 69.

(68) الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 221 – 222. وينظر: معاني النحو: 154/4 – 155.

(69) الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 230.

[70] سورة الأعلى: 6-7.

[71] سورة إبراهيم: 21

[72] الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 230.

[73] سورة يوسف: 35.

[74] الجملة العربية تأليفها وأقسامها: 230 – 231.

[75] الدلالة الزمنية في الجملة العربية: 37.

[76] كتاب سيبويه: 12/1، وينظر: المقتضب: 4/ 235 – 236.

[77] اسم الفاعل بين الاسمية والفعلية: 65.

[78] ينظر: الدلالة الزمنية في الجملة العربية: 55 – 59.

[79] سورة الأعلى: 2-3

[80] سورة الفاتحة: 7.

[81] سور النبأ: 8 – 14.

[82] سورة المجادلة: 1.

[83] سورة الأعلى: 14.

[84] سورة البلد: 17.

[85] سورة النبأ: 27.

[86] سورة آل عمران: 75.

[87] سورة البينة: 1.

[88] سورة التكوير: 1.

[89] سورة الانفطار: 1.

[90] سورة الزلزلة: 1.

[91] سورة الانشقاق: 1.

[92] سورة النصر: 1.

[93] الدلالة الزمنية في الجملة العربية – علي جابر المنصوري – ط1 – مطبعة الجامعة – بغداد – 1984م – ص55 – 59.

[94] سورة الكهف: 49.

[95] سورة النازعات: 10.

[96] سورة يس: 12.

[97] سورة النبأ: 6.

[98] سورة الشعراء: 227.

[99] سورة النبأ: 30.

[100] سورة البقرة: 113.

[101] سورة التكاثر: 3 – 4.

[102] سورة ق: 30.

[103] سورة النساء: 9.

[104] سورة الفجر: 23.

(105) سورة العلق: 1-3.

(106) سورة الفجر: 23.

(107) سورة الماعون: 4.

(108) سورة الضحى: 4.

(109) سورة الليل: 4.

(110) سورة الكافرون: 6

(111) سورة الليل: 13.

(112) سورة العصر: 2.

(113) سورة المطففين: 34.

(114) سورة الكوثر: 1.

(115) سورة القارعة: 1 – 2.

(116) الدلالة الزمنية في الجملة العربية – ص59.

(117) سورة البينة: 7.